

Ω الفصل الثاني Ω

أصول رواية ورش عن نافع

(الأزرق من طريق الشاطبية)

الطبعة الرابعة

(٢٠١٢-٢٠١٣)

.... جمع وترتيب ....

,, الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ,,

مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود

الحاصلة على شهادتي " عالية وتخصص" من معهد قراءات شبرا

والمجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

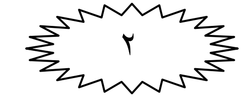
إهداء

إلى كل من علمني حرفا من كتاب الله

أو علمته حرفا من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه



القول الموصول في شرح الأصول

أصول رواية ورش عن نافع

من طريق الشاطبية

تراجم ومصطلحات

{ **أولا : التراجم** }

القارئ : نافع (أ) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : قالون (ب) و ورش (ج)

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ في الطيِّبِ نَافِعٌ — فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلاَ

وَقَالُونُ عِيسى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ — بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلاَ

◄التعريف بالإمام نافع وراويه ورش►

ترجمة الإمام: نـــــافع

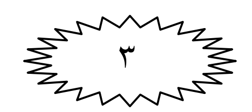
- اسمه : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولاهم المدني .

- كنيته : اختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو رويم ، وقيل : أبو الحسن ، أحد القراء السبعة الأعلام

كان رحمه الله رجلا أسود اللون حالكًا ،عالمًا بوجوه القراءات والعربية ، متمسكًا بالآثار ، فصيحًا ورعًا ، إمامًا للناس في القراءات بالمدينة ،انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

وقال سعيد بن منصور : سمعت مالك بن أنس يقول : قراءة أهل المدينة سنة ، قيل له : قراءة نافع ؟

قال : نعم



وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي : أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، قلت : فإن لم يكن ؟ قال : قراءة عاصم .

كان ثقة صالحًا ، فيه دعابة ، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده .

ـ وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلا نيفًا عن سبعين سنة ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها .

وقال أبو عبيد : (وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم)

وقال ابن مجاهد : (وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نافع) .

قال علي بن الحسن المعدل : حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك ، فقلت له : يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس ؟ ، قال : ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيَّ فمن ذلك الوقت أشم من فيِّ هذه الرائحة.

وقال المسيبي : قيل لنافع : ما أصبح وجهك وأحسن خلقك ! قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن ؛ يعني في النوم.

وقال قالون: (كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة)

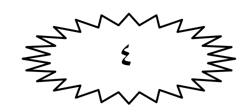
وقال الليث بن سعد : (حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع)

وقال الأعشى : (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك)

وقال الأصمعي : (قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفا وقال مالك لما سئل عن البسملة قال: (سلوا نافعًا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة) .

قيل : لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه : (أوصنا) قال : (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)

وفاته : مات سنة (١٦٩) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة (٧٠) سبعين.



◄ والراوي الثاني للإمام نافع هو : ورش◄

ترجمة الراوي: ورش

ترجمة الإمام ورش الراوي الثاني عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى:

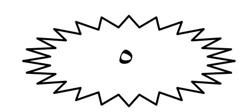
اسمه ولقبه وكنيته : هو عثمان بن سعيد قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق : أبو سعيد ، وقيل : أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشي ، الملقب بورش

قيل : إن نافعا لقبه بالورشان ، لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه ، وكان نافع يقول : (هات يا ورشان ! واقرأ يا ورشان ! وأين الورشان ؟) ثم خفف فقيل : ورش ، والورشان : طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به)

شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ولد سنة (١١٠) عشر ومائة بمصر ، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم.

قال في النهاية : إنه رحل إلى نافع ابن أبي نعيم ، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة (١٥٥) خمس وخمسين ومائة ، له اختيار خالف به نافعا ، وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة.

وكان ثقة حجة في القراءة ، قال ابن الجزري : وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت ، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها (كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعًا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر ، وخرجت) وقال النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشًا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش .



وفاته : توفي ورش بمصر سنة (١٩٧) سبع وتسعين ومائة وولد بها في الوجه القبلي من أرض الصعيد أخذ عن نافع مباشرة من غير واسطة توفي عن (٨٧) سبع وثمانين سنة.

ترجمة : الأزرق

الأزرق :هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري

ـ وكان محققًا ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشًا في القراءة والإقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها .

ـ **توفي في** حدود سنة أربعين و مائتين (٢٤٠) هـ.

{ثانيا : المصطلحات :}

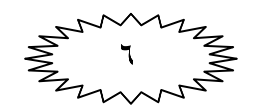
١. **القراءة :** يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون مثلا : قراءة نافع ، قراءة عاصم .. وهكذا.

٢. **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روى على إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

٣. **الطريق :**

- **لغـــــة** : السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا** : هو ما نسب للآخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.

وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكأن صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .



٤. الوجــه :

ـ **لغة** : يدل على مقابلة الشيء.

ـ **اصطلاحا** : له معنيان :

الأول: ما يرجع إلى تخيير القارئ

الثاني : تطلق الأوجه على الطرق والروايات على سبيل العدد لا على سبيل التخيير، فأوجه البدل مثلا لورش هي طرق ، وإن شاع التعبيرعنها بالأوجه تساهلا، ومن هذا الباب قول الشاطبي:

و عندهم الوجهان في كل موضع * تسمى لأجل الحذف فيه معللا**

فالوجه ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة ، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

أولا : الخلاف الواجب:

قراءة القران بكيفية ملزمة لكونها منسوبة لقارئ من القراء العشرة ، أو لراو من الرواة العشرين أو لطريق عن الراوي ويسمى (خلاف رواية)، لأنه قائم على النص والرواية ،فإذا أخل القارئ بشيء منها كان نقصا في الرواية.

وقد تتعدد الكيفيات في الكلمة الواحدة فاصطلح القراء على إطلاق لفظ وجه على كل منها تسهيلا ،مع علمهم أنه واجب. ومثال ذلك العلاقة بين مد البدل مع ذات الياء في نحو (موسى) و (عيسى)...إلخ فهذا من نوع الخلاف الواجب إذا أخل به القارئ اعتبر نقصا في الرواية ومع ذلك يطلق عليها أوجه تسهيلا.

ثانيا : الخلاف الجائز:

قراءة القرآن بكيفية غير ملزمة ، لأنها غير منسوبة لقارئ بعينه أو لراو أو لطريق ويسمى (خلاف دراية).لأنه قائم على القياس العقلي والاختيار, فإذا أتى بأي منها أجازه ولا يكون إخلالا بالرواية كأوجه الوقف على العارض للسكون. فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها, وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه منها أجازه، ولا يعتبر تقصيرا منه ولا نقصا في روايته.

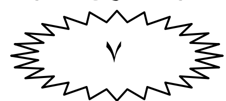
٥. التحريرات:

هي تنقيح القراءة من أي خطا أو خلل.

.ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

٦. الخـُلــف:

هو الخلاف في القراءات و الروايات و الطرق ، أو هو اختلاف المقرئين ومنه قول الشاطبي :



وأئمة بالخلف قد مد وحده * وسهل سما و صفا وفي النحو أبدلا**

٧. **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبنى عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل .

٨. **الفرش :** هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين) أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

المطردة معناها : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

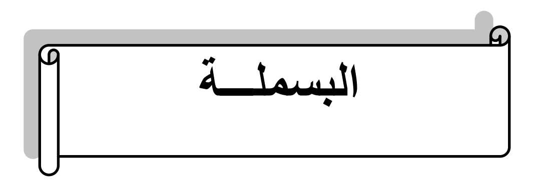
يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذلك إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم، وإن اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ، أو على حرفين أو ثلاثة، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار الصحيحة .

■ أصول رواية ورش عن نافع ■

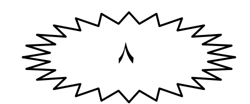
أي القواعد العامة لرواية ورش راوي الإمام نافع ، ورمزه من الشاطبية الجيم من أبج



ـ لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسملة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة ، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسملة في أولها .

∇ **حكم الجمع بين السورتين :**

ـ الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.



ولورش فيما بين السورتين خمسة أوجه جائزة :

١ ، ٢ ، ٣ : الإتيان بالبسملة مع الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي

١. **الوقف على الجميع : الوقف على آخر السورة السابقة وعلى البسملة والإبتداء بأول السورة اللاحقة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وقف) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٢. **وصل الجميع : وصل آخر السورة السابقة بالبسملة بأول السورة اللاحقة جملة واحدة .**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وصل) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ "

٣. **الوقف على الأول ثم وصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم وصل البسملة بأول السورة اللاحقة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ (وقف) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (وصل) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝

٤. **السكت بين السورتين بدون بسملة** (والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية) :

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

٥. **الوصل بدون بسملة**

"وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ "

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند ورش .
مع الأخذ في الإعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل (وجميعهم بدون بسملة).

- ❖ **لورش حال وصل البقرة بآل عمران خمسة عشر وجها :**
- ✓ **تذكر :**

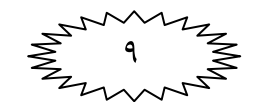
حال وصل فاتحة آل عمران (الٓمٓ ۝) بـ (ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝)

- ✓ **يجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه وهي :**

أ. **الوقف** (الوقف على (الــم) ثم البدء بلفظ الجلالة)

ب. **الوصل** (مع إشباع الميم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة وهي فتح الميم لالتقاء الساكنين)

ت. **الوصل** (مع قصر الميم للإعتداد بالحركة العارضة)



ويترتب على تلك الأوجه حال الوصل بين البقرة وآل عمران للإمام ورش :

أولا :السكت : وعليه الثلاثة أوجه الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

ثانيا : الوصل : وعليه الثلاثة أوجه الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

ثالثا : البسملة : (بأوجهها الثلاثة الجائزة بين السورتين لجميع القراء) وعلى كل وجه من هذه الثلاثة الأوجه الثلاثة الجائزة في وصل (الم) بـ (الله لا إله إلا هو)

- **ويجوز لورش على وجه السكت عند الأربع الزهر (البسملة والسكت) بخلف عنه ، ويجوز له على وجه الوصل عندها (السكت والوصل) بخلف عنه ، ويتعين له على وجه البسملة بين السورتين (البسملة) فقط عند الأربع الزهر .**

  - **الأربع الزهر :**

١. ***بين المدثر والقيامة .***

(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾)

٢. ***بين الإنفطار والمطففين***

(يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾)

٣. ***بين الفجر والبلد***

(فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾)

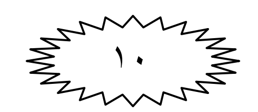
٤. ***بين العصر والهمزة***

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾)

- **ملحوظة :**

إذا ابتدأ القارئ من آخر سورة المزمل ووصل إلى أول سورة القيامة جاز له تسعة أوجه :



البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر ، وبين المدثر والقيامة ، ثم السكت بين المزمل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة بالبسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره ثم الوصل بين المزمل والمدثر عليه يأتي بين المدثر و القيامة السكت على المختار والوصل على غيره

ولا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٠٠ وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلا

١٠١ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلايَاهُ حَصَّلا

١٠٢ وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيها خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلا

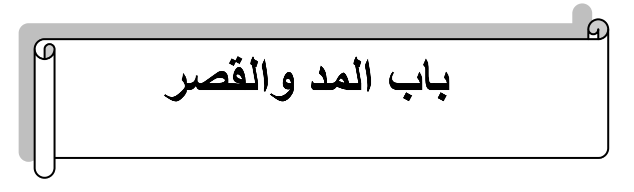
١٠٣ وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبِعِ الزهْرِ بَسْمَلا

١٠٤ لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلا

١٠٥ وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِها بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

١٠٦ وَلاَ بُدَّ مِنْها في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاها وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلا

١٠٧ وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيها فَتَثْقُلا



باب المد والقصر

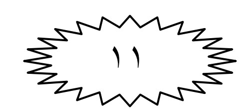
١. **المد الواجب المتصل:** هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿**ٱلسَّمَآء، سِيٓـَٔت ، سُوٓءًا**﴾

٢. **المد الجائز المنفصل :** وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿ **فِيٓ أُمِّهَا ، إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ، وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ** ﴾

- **حكم المد المتصل والمنفصل :** قرأ ورش بإشباع الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر إشباعه بـ (ست حركات) .



٣. **مد البدل :** - وهو ما تقدم فيه الهمز على المد من نحو :﴿**ءَايَتِنَا - ءَامَنُوا - أُوتُواْ - إِيمَـٰنًا**﴾

- **ولورش ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر , التوسط ، الإشباع)**
- **وذلك فيما عدا كلمتي ﴿إِسۡرَٰٓءِيل - يُؤَاخِذ﴾ فإن له القصر وجهًا واحدًا أي بمقدار حركتين .**
- **ويستثنى من مد البدل الحالات الآتية :**

أ. إذا وقع حرف المد بعد همز وكان هذا الهمز واقعا بعد ساكن صحيح متصل في كلمة واحدة **نحو: ﴿مَسۡـُٔولا – ٱلۡقُرۡءَانُ – ٱلظَّمۡـَٔان﴾ فله القصر فقط .**

ب. إذا وقع حرف المد بعد همزة الوصل في الابتداء نحو ﴿**ٱئۡذَن لِّي - ٱئۡتِ - ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ**﴾ **يمد حركتين ليس غير .**

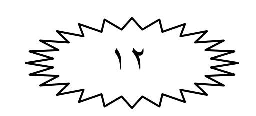
ت. إذا وقع حرف المد بعد الهمزة مبدلا من التنوين أو عوضًا عنه نحو﴿ **مَآءً - دُعَآءً وَنِدَآءً**﴾ **فليس له إلا القصر قولاً واحدًا (مد عوض).**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٧١	وَمَــا بَعْدَ هَــمْزٍ ثَــابِتٍ أَوْ مُــغَيَّرٍ	فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلا
١٧٢	وَوَسَّــطَــهُ قَــوْمٌ كَـــآمَنَ هؤُلاَ	ءِآلِـــهَـــةً آتَـــى لِلإِيـــمَانِ مُـــثَّلا
١٧٣	سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ	صَحـِيـحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْألا
١٧٤	وَمَا بَعْدَ هَمْزِالْوَصْلِ إيتِ وَبَعْضُهُمْ	يُــؤاخِذُكُــمُ آلانَ مُسْــتَفْهِماً تَلا
١٧٥	وَعَادً الْأولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ	بِقَصْــرِ جَمِيعِ الْبَاب قَالَ وَقَوَّلا

٤. **مد اللين :**

- حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما
- فإذا وقع حرف اللين بين فتح وهمزة فيمد لورش بمقدار (٤ أو ٦) حركات وصلا ووقفا في نحو ﴿**شَيۡـًٔا، شَيۡء**﴾ ﴿**سَوۡءَةَ أَخِيهِ ، كَهَيۡـَٔةِ**﴾



ـ ويستثنى من ذلك كلمتي : ﴿مَوۡئِلا﴾ بسورة الكهف ، ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بسورة التكوير ، **فليس له في اللين فيهما إلا القصر فقط .**

ـ وكذلك في كلمة : ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ بسورتي الأعراف وطه ، **فله إثبات حرف اللين مع ثلاثة البدل وله توسط اللين مع توسط البدل .**

اللين المهموز "سَــوْء ..."	البدل "... ءَات"
القصر	القصر
القصر	التوسط
القصر	الإشباع
التوسط	التوسط

والمقصود بالقصر هنا : أي زمن الرخاوة فقط وليس القصر المعروف بمقدار حركتين ، ولا يخفى عليك طبيعة حرفي اللين في الصوت.

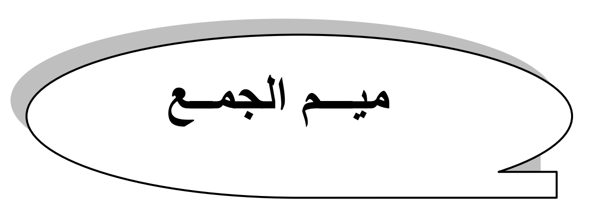
،،، الدليل من الشاطبية ،،،

١٧٩ وَإِنْ تَسْـكُنِ الْيَا بَيْـنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكَـلِمَــةٍ أَوْ وَاوٌ فَــوَجْـهَانِ جُمِّلاَ

١٨٠ بِطَولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِـنْـدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمِلاَ

١٨١ وَعَنْهُمْ سُقُوطَ الْمَدِّ فِـيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِـقُـهُـمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلا

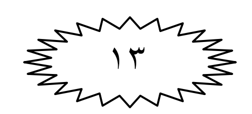
١٨٢ وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ



تعريف ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكر .

- ✓ فخرج بالزائدة الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو (كم ، وليحكم)
- ✓ وخرج بالدالة عن جمع المذكر الميم في نحو (عليهما ، هديناهما) المعتمدة عليها ألف التثنية
- ✓ وتكون ميم الجمع مسبوقة بأحد الحروف الثلاثة :

(الهاء مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ، التاء مثل : وَأَنتُمۡ ، الكاف مثل : عَلَيۡكُم)



❖ **إذا وقعت بعد ميم الجمع همزة قطع::** فإن ورشًا يصل هذه الميم بواو مدية ويمدها مدًا مشبعًا (٦ حركات)

أمثلة : ﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ﴾، ﴿وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ   وَأَسْـكَنَهاَ الْبَـاقُونَ بَعْدُ لِتَـكْمُلاَ

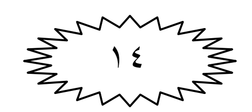
لـــفـــظ أنــــا

- **لفظ أنا وصلا** إما أن يكون بعده همزة قطع **أو** أي حرف غير همزة القطع .

١. **إذا كان بعد (أنا) همزة قطع ، وقد تكون الهمزة إما :**

⇦**مفتوحة وذلك فى عشر مواضع :**

- ﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣ ﴾ الأنعام: ١٦٣
- ﴿ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣ ﴾ الأعراف: ١٤٣
- ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩ ﴾ يوسف: ٦٩
- ﴿ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤ ﴾ الكهف: ٣٤
- ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ ﴾ الكهف: ٣٩
- ﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ ﴾ النمل: ٣٩
- ﴿ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ ﴾ النمل: ٤٠
- ﴿ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢ ﴾ غافر: ٤٢
- ﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ٨١ ﴾ الزخرف: ٨١
- ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ ﴾ الممتحنة: ١ :



حكمها : يثبت ورش الألف وصلا فيكون مدا منفصلا مشبعا.

⇦**مضمومة** : **وذلك فى موضعين** :

﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة: ٢٥٨

- ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾ يوسف: ٤٥

حكمها : يثبت ورش الألف وصلا فيكون مدا منفصلا مشبعا.

⇦ **مكسورة : وذلك فى ثلاث مواضع :**

- ﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ الأعراف: ١٨٨

- ﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ الشعراء: ١١٥

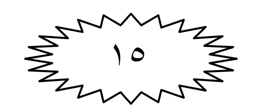
- ﴿ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ ﴾ الأحقاف: ٩

حكمها : ليس لورش إلا إسقاط الألف وصلا (كحفص).

٢. **إذا كان بعد أنا حرف متحرك غير الهمزة في نحو : ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾ أو حرف ساكن في نحو : ﴿أَنَا ٱللَّهُ﴾ فليس له إلا إسقاط الألف وصلا.**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٥٢١ - وَمَدُّ أَناَ في الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ   وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلاَ

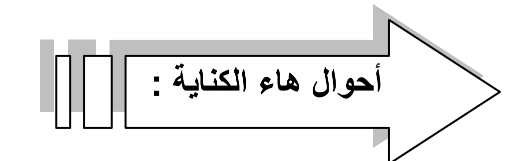


هاء الكناية

التعريف : "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وتعرف بصحة إحلال الياء أو الكاف محلها "

- **تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَـٰحِبِهِۦ﴾والأفعال نحو : ﴿ تُحَاوِرُهُۥٓ﴾ والحروف نحو :**

﴿لَهُۥ﴾ وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .



١. **أن تقع بين متحرك وساكن** مثل:﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ **حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء

٢. **أن تقع بين ساكنين مثل : ﴿فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ حكمها** ← لاتوصل لأحد من القراء .

٣. **أن تقع بين متحركين مثل:**﴿يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾،﴿وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾ **حكمها** ← الصلة بمقدار حركتين ***إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها ورش مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل***

(ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك).

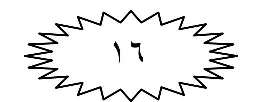
٤. **أن تأتي بين ساكن ومتحرك (سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة) مثل :** ﴿ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَـٰهُ سَمِيعًا ﴾ ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ﴾ ﴿مِنْهُ ءَايَـٰتٌ﴾ **حكمها** ← لاصلة فيها لورش عن نافع .

▽ **حكم هاء الكناية عند ورش كحفص باستثناء :**

١. ﴿ **أَرْجِهْ** ﴾ (بسورتي الأعراف والشعراء) : **كسر الهاء مع الصلة** ←(قَالُوٓاْ أَرْجِهِ ۦ وَأَخَاهُ)

٢. ﴿**وَيَتَّقْهِ**﴾ (بسورة النور): **كسر القاف والهاء مع الصلة .**

٣. ﴿**وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا** ﴾ (بسورة الفرقان): **لا صلة فيها.**



٤. ﴿فَأَلْقِه﴾ (بسورة النمل) : **كسر الهاء مع الصلة**

٥. ﴿عَلَيۡهِ ٱللَّهَ﴾ (بسورة الفتح) : **كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .**

٦. ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ﴾ (بسورة الكهف) : **كسر الهاء وصلا**

,, الدليل من الشاطبية ,,

١٦٠	وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعَتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
١٦١	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
١٦٢	وَقُلْ بسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طـــه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
١٦٣	وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ	بِخُلْفٍ وَفي طـه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
١٦٤	وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِمِا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
١٦٥	لَهُ الرَّحْبُ والزلْزَالُ خَيْرًا يَرَه بِهَا	وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيهِ سَكِّن لِيَسْهُلا
١٦٦	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
١٦٧	وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِـمْ	وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَـــلاَ .

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤- وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

الهمــز المفــرد

- **التعريف :** الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر .

وهو يكون إما ساكنا وإما متحركا

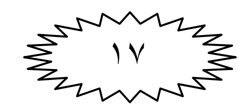
- **القاعدة العامة :** يبدل ورش الهمزة الساكنة ـ إذا وقعت فاء للكلمة ـ حرف مد مجانس لحركة ما قبل الهمزة وصلا ووقفا .

لمعرفة هل الهمزة فاء الكلمة أم لا:

١. **► مقابلة الكلمة على ميزانها الصرفي ◄**

ـ أمثلة :

﴿ مُؤۡمِن ﴾← **مفعل** ، لو جعلت هذه الكلمة فعلا أصبحت **: يؤمن** ← يؤمن على وزن يفعل ، ءامن ← على وزن أفعل ـ فتقع الهمزة حينئذ فاء الكلمة .



﴿ يَسۡتَأۡخِرُونَ ﴾ ← يستفعلون ← يستاخرون

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ← يفعلون ← يومنون

﴿ جِئۡتَ ﴾ ← جاءَ ← لام الكلمة وليست فاء

﴿ ٱلۡبَأۡسِ ﴾ ← الفعل ← عين الكلمة

٢. **◄ صياغة الكلمة للفعل الماضي ►:**

أمثلة :

﴿ جِئۡتَ ﴾ ← جاءَ ← فعل = لام الكلمة وليست فاء

﴿ نَبِّئۡهُمۡ ﴾← نبّأ ← فعّل = الهمزة لام الكلمة لا تبدل

﴿ يَأۡكُلُونَ ﴾ ← أكل ← فعل =فاء الهمزة ، تبدل

﴿ فَأۡتُوا ﴾← أتى ← فعل = فاء الهمزة ، تبدل

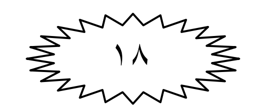
فإذا كانت الهمزة أول حروف الماضي المجرّد فإنها تكون فاء الكلمة

٣. **◄ كذلك تكون الهمزة فاء الكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة (فأنيتمو)**

والمراد بالهمزة هنا همزة الوصل

أمثلة : **بعد الفاء:**﴿فَأۡذَنُوا﴾ **بعد الميم :**﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُون﴾ **بعد الواو:**﴿ وَأۡمُرۡ﴾ **بعد ياء مضارعة :** ﴿يَأۡكُلُونَ﴾ **بعد نون مضارعة :**﴿ نَّأۡكُلَ﴾ **بعد تاء مضارعة :** ﴿تَأۡلَمُونَ ﴾ **بعد همزة الوصل:** ﴿ثُم ٱئۡتُواْ ﴾،﴿ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ﴾

ما تصرف من كلمة الإيواء : فإنه لايبدلها نحو : (تؤويه ، مأواكم ، مأواه ، تؤوي ، مأواهم ، فأووا ، المأوى) **أي له التحقيق ، وهي سبعة ألفاظ وردت بالقرآن**



ملحوظة هامة

١ -يبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط :

- ✓ (بِئۡس ← بيس) حيث جاء في القرآن (بئسما ، لبئس ، فبئس ، وبئس)
- ✓ (وَبِئۡرٍ ← بير) بسورة الحج
- ✓ (ٱلذِّئۡبُ← الذيب) بسورة يوسف .

٣ـ أبدل الهمزة المرسومة بالواو بشرط أن تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم ، وأن تكون فاء الكلمة ، أما ﴿وَٱلۡفُؤَاد﴾ و ﴿بِسُؤَالِ﴾ **بالتحقيق لأن الهمزة ليست فاء الكلمة ، وكذلك إذا كانت الهمزة مضمومة فله التحقيق مثل** ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ **أو مفتوحة بعد فتح مثل** ﴿تَأَذَّنَ﴾

أمثلة :

مُّؤَجَّلاً ← موجلا **وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ** ← المولفة

مُؤَذِّنٌ ← موذن **يُؤَيِّدُ** ← يويد

يُؤَاخِذُ ← يواخذ **يُؤَخِّرُهُمۡ** ← يوخرهم

فَلۡيُؤَدِّ ← فليود **لا تُؤَاخِذۡنَآ** ← لا تواخذنا

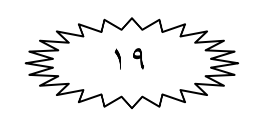
٤ـ أبدل بعض الكلمات السماعية مثل :

١. ﴿ **لِئَلَّا** ﴾← ليلا (البقرة ـ النساء ـ الحديد)

٢. أبدل الهمزة ياء في (ٱلنَّسِيٓءُ) التوبة ، مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة . النسيُّ .

الدليل من الشاطبية على " لئلا " ، " النسيء " :

٢٢٤ – وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ في يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ



٣. أبدل الهمزة ألفا في كل من

أ. ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ (سبأ) وتنطق : منسَاته

الدليل من الشاطبية :

٩٧٧ – وَفِي الرِّيحُ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلاَ

ب. ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾ (في المعارج) وتنطق : سَال سآئل

الدليل من الشاطبية :

١٠٨١ – وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلاَ

ت. ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ (الكهف ـ الأنبياء) وتنطق : ياجوج وماجوج

الدليل من الشاطبية :

٨٥٢– وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً

✓ قرأ ورش بإبدال الهمز في : ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ ، ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ تنطق : والصابِين ، والصابُون

الدليل من الشاطبية :

٤٦٠– وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ

✓ كما قرأ بإبدال الهمزة أيضا في : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ تنطق : يضاهُون

الدليل من الشاطبية :

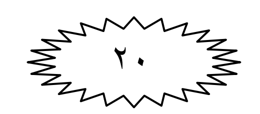
٧٢٧– يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنهُ وَاعْقِلا

✓ قرأ ورش بالهمز في لفظ ﴿ ٱلنَّبِيَّ ﴾ وما تصرف منه نحو " الأنبياء ـ النبوة ـ النبيين ... "

فيقرؤها : النبيء ، الأنبئاء ، النبوءة ، النبيئين .. "

الدليل من الشاطبية :

٤٥٨ – وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلا



✓ أبدل الهمزة الثانية ألفا من كلمة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ وماتصرف منها مثل ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾،

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ وله فيها وجه ثان وهو التسهيل .

ملحوظة : ـ يمتنع وجه الإبدال في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ وقفا لئلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (أرايْتْ)

الدليل من الشاطبية :

٦٣٨ – أَرَيْتَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢١٤ ـ إِذَا سَــكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِــعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيــهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

٢١٥ ـ سِـوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّــحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

باب الهمـز المـزدوج

١. الهمزتان من كلمة

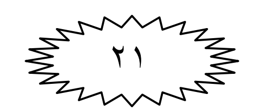
التعريف :: المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

خرج بقولنا :همزتا القطع : همزتا القطع والوصل مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾

وخرج بقولنا : المتحركتان : سكون الثانية منهما مثل ﴿ ءَادَمَ ﴾

وخرج بقولنا : المتلاصقتان في كلمة واحدة : المفترقتان على نحو : ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ ﴿ لِآبَآئِهِمْ ﴾

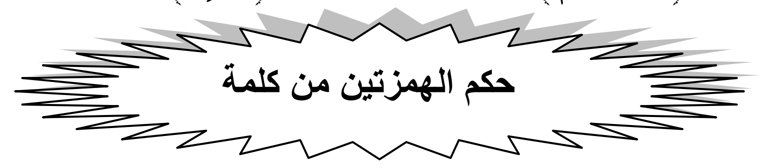
الهمزة الأولى :دائما تكون مفتوحة ومحققة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام بل يكون التسهيل في الثانية



والهمزة الأولى تكون إما : استفهامية في نحو ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ أو غير استفهامية في ﴿ أَيِمَّةَ ﴾

<u>والهمزة الثانية تكون:</u>

إما مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ **أو مضمومة مثل :** ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ **أو مكسورة مثل :** ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾



حكم الهمزتين من كلمة

- **<u>يسهل ورش الهمزة الثانية من الهمزتين</u> من كلمة في الأحوال الثلاثة .**
- **<u>أما إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة</u>** فله وجه أخر مع التسهيل وهو الإبدال ألفا مع المد المشبع إذا أتى بعدها ساكن نحو : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ⟵ ءآنذرتهم

- **<u>وإذا جاء بعدها متحرك فله</u>** القصر ولم يأت إلا في كلمتين ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَمِنتُم﴾
- **<u>ويمتنع الإبدال وقفا مثل</u> :**﴿ءَأَنتَ﴾ لئلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (ءانت) ، ومثل ذلك غير وارد في كلام العرب .
- ***واستثنى*** ﴿ ءَءَامَنتُم ﴾ ***الأعراف وطه والشعراء ، وكذلك*** ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾***في الزخرف فمنع الإبدال وصلا فيكون في كل منهما التسهيل في الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل فقط .***

<u>ملاحظات :</u>

<u>- قرأ ورش بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من كلمة</u> ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ بسورة الزخرف

فيقرؤها (أؤشهدوا خلقهم) ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل .

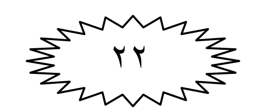
١٠٢٢ - وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَؤُشْـ ـهِدوا أَمِيناً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

- كلمة ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ **قرأ فيها ورش بتسهيل الهمزة الثانية على أصل قاعدته .**

<u>,, الدليل من الشاطبية على باب الهمزتين من كلمة ,,</u>

١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمةٍ سَمَاوَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

١٨٤ - وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلا



٢. الهمزتان من كلمتين

التعريف : وهما : إذا وقعت همزتا قطع متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

فخرج بقولنا :همزتا قطع :همزتا القطع والوصل في نحو﴿ ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ ﴾ ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ ﴾

وخرج بقولنا : متتابعتان : الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾

وخرج بقيد الوصل :ما إذا وقفت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾

فإذا وقعت همزتان متتابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية فإنه يغيرها وفقا لما يلي :

أولا : إذا كانتا الهمزتان متفقتين في الحركة

أ. <u>إذا كانتا مفتوحتين :</u>

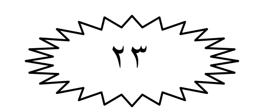
أمثلة : ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾

١. يسهل الثانية

٢. يبدل الثانية حرف مد ـ مع المد أو القصر ـ على حسب سكون أو حركة ما بعدها

أمثلة :

- ﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ **تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع القصر .**
- ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ **تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع المد المشبع.**



ويستثنى

﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ ، ﴿جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ **(الحجر والقمر) فله خمسة أوجه :**

١. تسهيل الثانية ← قصر البدل

٢. تسهيل الثانية ← توسط البدل

٣. تسهيل الثانية ← إشباع البدل

٤. إبدال الثانية ألف مدية مع ← القصر

٥. إبدال الثانية ألف مدية مع ← الإشباع

ب: إذا كانتا مكسورتين :

١. يسهل الثانية

٢. يبدلها ياء بالمد أو بالقصر .

ـ مثال : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾

أما في موضعي : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ ، فله وجه ثالث غير تسهيل الثانية وإبدالها

حرف مد وهو إبدال الهمزة ياءً خفيفة الكسر ـ (هؤلاءِين)

كما يزيد له في موضع : ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ وجها رابعا وهو إبدالها ياء مدية مع القصر نظرا

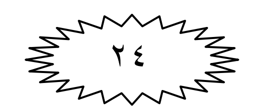
لعروض حركة النقل بعدها ، فيصير له في هذا الموضع أربعة أوجه :

١. التسهيل

٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)

٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

٤. الإبدال ياء خفيفة الكسر



✓ **ملاحظة :**

في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ يزيد له وجه الإبدال مع القصر لعروض حركة التقاء الساكنين ، كما يزيد له وجه الإبدال مع القصر أيضا في قوله تعالى ﴿ لِلنَّبِيٓءِ انَ اَرَادَ ﴾ لعروض حركة النقل : فيصير له في هذين الموضعين ثلاثة أوجه :

١. التسهيل
٢. الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)
٣. الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

ت: إذا كانتا مضمومتين :

١. تسهيل الثانية .
٢. إبدال الثانية واوا مدية بالقصر .

- ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بسورة الأحقاف وهو الموضع الوحيد في القرآن .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٦ - وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

٢٠٧ - وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ   بِيَاءِ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

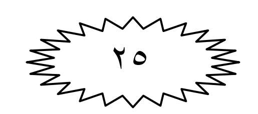
ثانيا :إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

أ. ـ تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿ حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ← تفيئ اِلى ، ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ ← جاءَ اُمة



الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

ب. ـ إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ ← أن لو نشاءُ وَصبناهم ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ← السفهاءُ وَلا

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

ـ إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ ← من السماءِ يَاية

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ ← من السماءِ يَو

الأولى مضمومة والثانية مكسورة

ـ له وجهان :

- **تسهيل الثانية**
- **إبدالها واوًا مكسورة .**

مثال : ﴿نَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ← نشاءُ الى (أو) نشاءُ وِلى

" فتح الأولى سهلِ فتح الأخرى أبدلِ
غير فتحٍ سهلِ وأبدلِ "

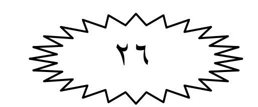
تنبيهات هامة :

- **لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .**
- **عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

٢١٠ نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ



٢١١ وَنَـوْعَانِ مِنْـهَـا أَبْـدِلا مِـنْـهُـمَـا وَقُـلْ يَـشَــاءُ إِلـى كـالْـيَــاءِ أَقْـيَـسُ مَــعْـدِلا

٢١٢ وَعَـنْ أَكْـثَـرِ الْـقُـرَّاءِ تُـبْـدَلُ وَاوُهَا وَكُـلٌّ بِـهَـمْزِ الْكُـلِّ يَـبْـدَا مُـفَـصَّـلا

٢١٣ وَالإِبْـدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الّذِي مِنهُ أَشْكِلا

الإستفهام المكرر في القرآن

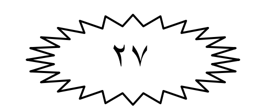
- **ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياقٍ قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات الكسر**، مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ﴾

- ***وهو أحد عشر موضعا في تسع سور :*** **تسع مواضع استفهم ورش في الأولى** (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) **وأخبر في الثانية** (أي قرأ بهمزة واحدة مكسورة)
*** وموضعان أخبر في الأولى واستفهم في الثانية .**

أئذا ← إنا	**إذا ← أئنا**
استفهام ← إخبار	**إخبار ← استفهام**

١. المواضع التي استفهم فيها ورش في الأول وأخبر في الثاني

- ۞﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَ.ذَا كُنَّا تُرَٰبًا اِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ **(الرعد : ٥)**
- ﴿ وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ **(الإسراء : ٤٩)**
- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ﴾ **(الإسراء : ٩٨)**
- ﴿قَالُوٓاْ أَ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ **(المؤمنون : ٨٢)**
- ﴿وَقَالُوٓاْ أَ.ذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلارْضِ اِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ **(السجدة : ١٠)**



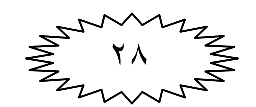
- ﴿أ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾ (الصافات : ١٦)
- ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾ (الواقعة : ٤٧)
- ﴿أ.ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ (الصافات : ٥٣)
- ﴿يَقُولُونَ أَ.نَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ (النازعات : ١٠ , ١١)

٢. المواضع التي أخبر فيها ورش في الأول واستفهم في الثاني

- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَ.نَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾ (النمل : ٦٧)
- ﴿وَلُوطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنَ اَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَينَّكُمْ لَتَاتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَاتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ﴾
(العنكبوت ٢٨ و ٢٩)

,, الدليل من الشاطبية ,,

٧٨٩ وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آيِذَا	أئِنَّا فَذَو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاَ
٧٩٠ سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ
٧٩١ وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ	ـبِرًا وَهْوَ في الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلاَ
٧٩٢ سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا	وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى
٧٩٣ وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلاَ



باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها

- **النقل هو :** نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، فيصير الساكن قبلها متحركا بحركة الهمز.

,, الدليل من الشاطبية ,,

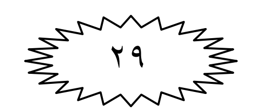
٢٢٦ - وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

شروط النقل :

١. أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنا .
٢. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية ، أي لانقل في نحو : ﴿ ٱلْقُرْءَانِ - مَسْـُٔولاً ﴾
٣. أن يكون الحرف الساكن صحيحا وليس حرف مد مثل ﴿ ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ ، فِىٓ ءَاذَانِهِم ﴾
٤. أن لا يكون الحرف الساكن ميم الجمع (لأن الأصل فيها الصلة) نحو ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾

الكلمات التي ينقل إليها إما :

١. **موصولة (لام التعريف) :** ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ ← النَهار - ٱلْأَرْضِ← الَرض﴾
٢. **صحيح مفصول :** ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ← قدَ افلح﴾ ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا ← ألمَ انهكما﴾ ﴿ لِمَنْ ءَامَنَ← لمنَ امن ﴾
٣. **التنوين :** ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ← تنطق ← عذابُنَليم ﴾
٤. **حرفي اللين :** ﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ ← ابنيَ ادم ﴾ ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ ← خلوِ الى ﴾



تنبيهات هامة :

الارض : عبارة عن أل ـ حرف ـ **+** أرض : كلمة ، ولكنها متصلة رسما .

كلمة الأرض ونحوها عند الابتداء بها يجوز للقارئ وجهان : أولهما: الاعتداد بالأصل فيأتي بهمزة وصل وهو الأولى : (الرض) ، وثانيهما: الاعتداد بالحركة العارضة فيبدأ باللام فتكون : لَرض

إذا ابتدأ القارئ بهمزة الوصل في نحو (الاولى ـ الاخرة) فله الإتيان بثلاثة البدل ، أما إذا ابتدأ باللام فله القصر فقط .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٣ – وَتَـبْـدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُـنْـتَ مُـعْـتَـدًّا بِـعَارِضِهِ فَلاَ

لا نقل إلى ميم الجمع لأن الأصل فيها الصلة ، وكذلك لانقل لورش إذا كان الساكن حرف مد مثل : ﴿ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ﴾ ,﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾

موضع : عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ بسورة النجم :

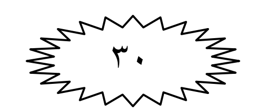
- **وصلا :** عادًا لُّولى (بالنقل وإدغام التنوين في اللام المضمومة) .
- **ابتداء : له وجهان وهما :**

1. **البدء بهمزة وصل مع النقل (ألولى)**
2. **البدء بلام التعريف مع النقل (لـولى)**

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٣٠ - وَقُلْ عَادًا الأُولَى بِإِسْكَانِ لامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلّلاَ

٢٣١ - وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلاَ



له النقل في ﴿رِدۡءًا﴾ بسورة القصص ← (ردًا يصدقني) استثناء للرواية رغم عدم توافر الشروط فيها .

<u>لفظ ﴿ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ له وجهان :</u>

أ. **النقل في** ﴿ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ ← **وعليه**←**إدغام**﴿ مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ وصلا

ب. إسكان الهاء وترك النقل في ﴿ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ ﴾← **وعليه** ← **السكت** ﴿ مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ **وصلا .**

<u>,, الدليل من الشاطبية على (ردا وكتابيه) ,,</u>

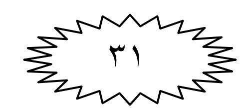
٢٣٤ - وَنقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهْ   بِالاِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلا

تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

قرأ ورش بتحريك الساكن الأول بالضم : إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوء بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي (أصليًا) وذلك من نحو ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾﴿ وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ ﴾ ﴿أَنُ ٱعۡبُدُواْ ﴾ ﴿مَحۡظُورًا ۝٣٠ ٱنظُرۡ﴾

أما إذا كان ثالث الفعل مضمومُا ضمًا عارضًا من نحو ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾: فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضةٌ وأصلها (امشِيُوا) بالكسر ، وتأمر شخصا بمفرده فتقول : (امشِ) بكسر الشين .

وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا : فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو : ﴿أَوِ ٱدۡفَعُواْ ﴾﴿لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ﴾



,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٩٥ وَضَــمُّكَ أَولَـى السَّـاكِنَـين لِثَـالِثٍ   يُـضَـمُّ لـُـزُومـا كَسْـرُهُ فِـي نَـدٍ حَـلا

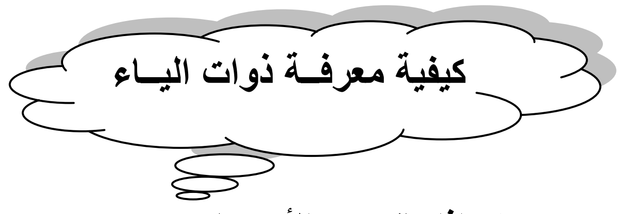
٤٩٦ قُـلِ ادْعُوا أَوِ انْـقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا   وَمَحْظُورا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا

باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

- **التعريف :**
- **الفتح هو:** فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف إذ الألف لايقبل الحركة.
- **والإمالة** هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع ، والتقليل هو مابين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .
- **إمالة كبرى :** ليس لورش إمالة كبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة طه .
- **إمالة صغرى (التقليل) :** ويسمى التقليل بين بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

✓ **ذوات الياء :** هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها مثل :

﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ ﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ﴿كُسَالَىٰ﴾ ، وتأتي في الأسماء والأفعال.



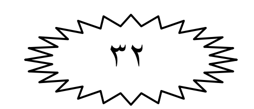
١. **إذا كانت من الأسمــاء :**

فعليك بتثنيتها مثل : (فتى ← فتيان ، عمى ← عميان)

أما عصا فمثناها عصوان ، وكذلك الصفا فمثناها صفوان

٢. **إذا كانت من الأفعــال :**

فتنسبه إلى نفسك مثل :(رمى ← رميت ، سعى ← سعيت) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك فتقول دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا تقول عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو ـ نعفو



٢٩٢ - وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُها وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ

<u>ملاحظة هامة :</u> هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ، وجمعها الإمام المتولي في قوله :

عصا شفا إنّ الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد



الممال قولا واحدا

- ليس لورش في القرآن الكريم إمالة كبرى سوى الهاء من ﴿طه ۝١﴾ فاتحة سورة طه



المقلل قولا واحدا

١. **<u>الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء</u>** مثل : ﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ وتسمى ذوات الراء ، ما عدا ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ *بالأنفال فله فيها الفتح والتقليل .*

٣١٤ - وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

٢. **<u>الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة</u> كسرة إعراب مثل :** ﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿ٱلدَّارِ﴾ ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ ﴿بِٱلنَّهَارِ﴾ ***ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل .***

٣٢١ - وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْر أَمِلْ تُدْعى حَمِيدًا وَتُقْبَلا

٣٢٢ - كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلا

٣. **<u>الألف الواقعة بين رائين وكانت الثانية متطرفة مكسورة</u> مثل :** ﴿ٱلْقَرَارِ ، ٱلْأَبْرَارِ﴾

- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلا

٤. **(الحا والرا) من فواتح السور في نحو ﴿ حمٓ ﴾ ﴿ الٓر ﴾ ﴿الٓمٓر ﴾ و(الها واليا) من فاتحة مريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾**

٥. **لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث ورد**

٥٤٦ - وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

٦. **لفظ ﴿ٱلۡكَـٰفِرِينَ﴾ ﴿ كَـٰفِرِينَ﴾ حيث وردت سواء كانت معرفة أو نكرة ، أما لفظ كافرون ، الكافرون فلا تقليل له فيها .**

٣٢٣ - وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

٧. **الراء والهمزة في كلمة (رءا) حيث وقعت إذا كانت:**

📖 **قبل محرك سواء كانت مفردة مثل:** ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗا﴾﴿رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ﴾

📖 **أو مقرونة بضمير مثل :** ﴿ رَءَاكَ ﴾﴿رَءَاهَا ﴾

📖 **أما إذا أتى بعدها ساكن فلا تقليل فيها وصلا مثل** ﴿ رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾

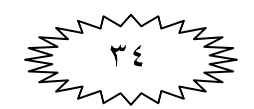
٨. **الألف التي ليس بعدها (ها) في رءوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر .**

(طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق)

مثل : ﴿ يَخۡشَىٰ ، أَدۡنَىٰ ، فَأَوۡعَىٰٓ ، فَسَوَّىٰ ، ٱلۡأَعۡلَىٰ ، وَتَوَلَّىٰٓ ، تَجَلَّىٰ ، فَتَرۡضَىٰٓ ﴾

- **سورة الشمس من السور الإحدى عشر ولكن رءوس الآي فيها تلحق بها (ها) نحو : ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ لذلك يكون لورش فيها الفتح والتقليل .**

- ﴿ ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ **بالنازعات رغم لحوق الضمير (ها) بها ولكنها تقلل قولا واحدا لأنها ذات راء .**



جواز الفتح والتقليل

١. **الألفات المنقلبة عن ياء " ذوات الياء " وليست رأس آية مثل :** ﴿أَبَىٰ﴾, ﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾,

﴿ وَٱلۡهُدَىٰ﴾

٢. **كل ألف مقصورة جاءت في كلمة على وزن" *فعلى*" مثلثة الفاء :**

فَعلى : ﴿ٱلۡقَتۡلَى - ٱلتَّقۡوَىٰ - وَٱلسَّلۡوَىٰ - شَتَّىٰ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾

فِعلى : ﴿ إِحۡدَىٰهُمَا ، ضِيزَىٰٓ ، بِسِيمَىٰهُمۡ ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ عِيسَىٰ ﴾

فُعلى : ﴿ ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾﴿ طُوبَىٰ ﴾ ﴿ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾ ٱلدُّنۡيَا ﴾، ويلحق بها اسم ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾

٣. **كل ألف مقصورة وقعت في كلمة على وزن : فعالى المفتوحة أو المضمومة الفاء :**

فَعالى : ﴿وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلۡأَيَـٰمَىٰ ﴾ ﴿ٱلۡحَوَايَآ ﴾

فُعالى : ﴿كُسَالَىٰ ﴾

٤. **كل مارسم بالياء ماعدا** (زكى - حتى - على - إلى - لدى)

٥. **كل فعل ثلاثي كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا :**

- في الفعل الماضي مثل : ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾**- زيد بتضعيف الكاف -**﴿ أَنجَىٰهُمۡ ﴾ **زيد بالهمز في أوله**

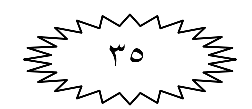
- ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ ﴾ **زيد بهمزة الوصل والتاء**

في المضارع مثل : ﴿ يُتۡلَىٰ - يُدۡعَىٰٓ ﴾ زيد بياء المضارعة

في الأسماء مثل : ﴿ ٱلۡأَوۡفَىٰ - ٱلۡأَعۡلَىٰ - أَزۡكَىٰ - أَدۡنَىٰ ﴾

٦. **مارسم بالألف** ﴿ٱلۡأَقۡصَا - ٱلدُّنۡيَا - ٱلۡحَوَايَآ - عَصَانِي - تَوَلَّاهُ ﴾ **واستثنى** ﴿ٱلرِّبَوٰاْ ،

كَمِشۡكَوٰةٍ - كِلَاهُمَا - مَرۡضَاتِي﴾



٧. ﴿أَنَّىٰ - مَتَىٰ﴾ الاستفهاميتان .

٨. ﴿عَسَىٰ - بَلَىٰ﴾ أينما وردت .

٩. ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة والشعراء) ﴿وَٱلْجَارِ﴾ (النساء)

<u>ولهما تحريرات تترتب على الخلف</u> فيما تأتي في باب التحريرات لاحقا إن شاء الله .

٣٢٤ - بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلا

٣٢٥ - وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعَهُ في الْـ بَوَارِ وَفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلا

١٠. **أَرَىٰكَهُمْ (بالأنفال)** بالرغم من أنها ذات راء إلا أنه له فيها الوجهان ، فمن فتحها فعلى اعتبار أنها ليست متطرفة بل زيدت بعدها ضمائر كثيرة (ك ، هـ ، م) ، ومن قللها قللها على أصل القاعدة (طردا للباب) .

٣١٤ - وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

١١. **رءوس الآي التي تقترن بضمير المؤنث (ها) مثل وَضُحَىٰهَا.**

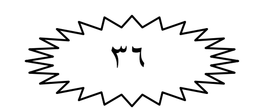
٣١٥ - وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلا

١٢. **<u>الألف من لفظ (كلتا) بسورة الكهف:</u>** ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ اختلف في (كلتا) فقيل : إنها على وزن (فِعْلَى) فألفها للتأنيث ، وعليه يجوز تقليلها وقيل : إنها مثنى (كلت) فألفها للتثنية وعليه يتعين فتحها ، أما الجمهور فذهب إلى أن ألفها للتثنية وعليه فلا تقليل فيها وكل ذلك عند الوقف ، وقال في النشر الوجهان جيدان ولكن الفتح أرجح .

ملاحظات هامة

١. **الألف المقللة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل : ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ، ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ ← وقفا على (عيسى أو ذكرى) نتبع القواعد العامة لورش**

- أي أن" عيسى" له فيها الفتح والتقليل
- أما " ذكرى" فله التقليل قولا واحدا . أما وصلا فيجب حذفها لالتقاء الساكنين وبالتالي لايكون فيها فتح ولا تقليل .



٢. **وأيضا ننظر للأحكام الأخرى الواقعة في نفس الكلمة حال الوصل والوقف:** فمثلا في نحو ﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ وقفا فيها التقليل قولا واحدا ، وإذا نظرنا لحالتها في الوصل نجد الراء فيها تحقق فيها شرط الترقيق لأنها مفتوحة وقبلها ساكن قبله كسر أصلي فترقق الراء وصلا مع سقوط الألف والتقليل .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

٣٣٥ - وَقَبْلَ سُـــــكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصــــُولِهِمْ — وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

٣٣٦ - كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْـ — ـتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْــــهَمْ مُحَـصِّلاَ

٣. **قد تقع الألف المقللة منونة وصلا مثل ﴿ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ ففي حالة الوصل لا تقليل فيها ونأتي بحكم التنوين ، وعند الوقف نتبع القواعد العامة لورش .**

٤. **﴿تَرَٰٓءَا ﴾ من قوله تعالى في سورة الشعراء ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ، في حال الوقف عليها نقف عليها بتقليل الهمزة مع أوجه البدل أي يكون فيها :**

أ. فتح الهمزة مع قصر الألف .

ب. فتح الهمزة مع إشباع الألف .

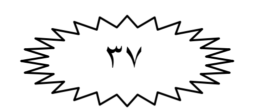
ت. تقليل الهمزة مع توسط الألف .

ث. تقليل الهمزة مع إشباع الألف .

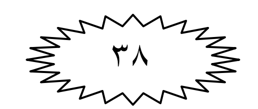
أما في حال وصل ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ فيسقط حكما التقليل والبدل لالتقاء الساكنين)

،،، الدليل من الشاطبية على باب الفتح والإمالة عامة ،،،

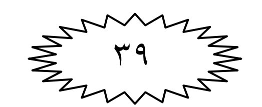
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين		
٢٩١	وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ	أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ
٢٩٢	وَتَثْنِيَةُ الأَسْماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ
٢٩٣	هَدى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوى وَهُدَاهُمُ	وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ



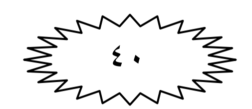
٢٩٤	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا	وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ
٢٩٥	وَفِي اسْمِ فِي الِاستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتى	مَعًا وَعَسى أَيْضًا أَمَالاَ وَقُلْ بَلى
٢٩٦	وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا	زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
٢٩٧	وَكُلُ ثُلاَثِيٍّ يزِيدُ فَإِنَّهُ	مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلى
٢٩٨	وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ	وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً
٢٩٩	وَرُءْيَايَ وَالرءُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا	أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
٣٠٠	وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ	وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ
٣٠١	وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَاني وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	عَصَاني وَأَوْصَاني بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ
٣٠٢	وَفِيهَا وَفِي طَس آتَانِيَ الَّذِي	أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ
٣٠٣	وَحَرَفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى	وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهَي بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ
٣٠٤	وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبا مَعَ الْـ	قُوى فَأَمَلاَهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلاَ
٣٠٥	وَرُؤيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ	وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلاَ
٣٠٦	وممَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَّا	بطِه وَآيِ الْنَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ
٣٠٧	وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفِي اللَّيْلِ والضُّحى	وَفِي اقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ
٣٠٨	وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ	مَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ
٣٠٩	رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا	سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلاِ



٣١٠	وَرَاءُ تَراءَى فازَ فِي شُعَرَائِهِ	وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوّلاَ
٣١١	وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ	يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفي هُودَ أُنْزِلاَ
٣١٢	نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ	في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ
٣١٣	إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا	شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ
٣١٤	وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا	كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ
٣١٥	وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا	لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ
٣١٦	وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا	تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ
٣١٧	وَيَاوَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتى طَوَوْا	وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلاَ
٣١٨	وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ	أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ
٣١٩	وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ	وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ
٣٢٠	فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ	وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ
٣٢١	وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ	بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
٣٢٢	كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ	حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ
٣٢٣	وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ	وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
٣٢٤	بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا	وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ
٣٢٥	وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعَهُ في الْـ	بَوَارِ وَفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ



٣٢٦	وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه	كَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ
٣٢٧	وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا	نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ
٣٢٨	وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو	نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ
٣٢٩	يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ	ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ
٣٣٠	بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لامِعٌ	وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لأَعْدِلاَ
٣٣١	وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ	وَخَلَفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ
٣٣٢	حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ	حِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ
٣٣٣	وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا	يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ
٣٣٤	وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا	إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ
٣٣٥	وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ	وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ
٣٣٦	كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْ	لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ
٣٣٧	وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا	وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ
٣٣٨	مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ	وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلاَ



بـــاب الــراءات

❋ **الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في الأحوال التالية :**

١. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف مكسور متصل في كلمة واحدة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها ، وسواء كانت متوسطة أو متطرفة منونة أو غير منونة .

مثل : ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ،ٱلۡخَٰسِرُونَ ، تَنتَشِرُونَ ، ذِرَاعَيۡهِ ، قَطِرَانٍ ، نَاظِرَةٌ ، وَتُعَزِّرُوهُ، حَصِرَتۡ ، شَاكِرًا ﴾

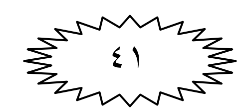
- **أما إذا كانت الكسرة منفصلة مثل :** ﴿بِرُءُوسِكُمۡ ، بِرَبِّهِمۡ ، لِرَسُولٍ﴾ **فيمتنع الترقيق لأنها زائدة عن الكلمة .**

٢. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة وهي موصولة بالراء في كلمة واحدة مثل:﴿ وَنَذِيرًا ، كَثِيرًا ، نَصِيرًا ، مِيرَٰثُ ، فَٱلۡمُغِيرَٰتِ، غَيۡرَ ، ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾

- **أما إذا كانت الياء منفصلة مثل** ﴿فِي رَيۡبٍ﴾ **امتنع الترقيق ، وكذلك الياء إذا كانت متحركة مثل** ﴿ٱلۡخِيَرَةُ - يَرَوۡنَ ﴾ **امتنع الترقيق أيضا.**

٣. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف ساكن مستفل وقبله كسر أصلي متصل مثل ﴿ إِجۡرَامِي - إِكۡرَاهَ - ٱلۡمِحۡرَابَ - وِزۡرَكَ - وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ **اعتُبر فاصلا غير حصين ولا يعتد بهذا الساكن ولايمنع الترقيق ، ولكن يمتنع الترقيق إذا كانت الكسرة قبل الساكن منفصلة نحو** ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ﴾

٤. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة وقبلها خاء ساكنة قبلها كسر مثل ﴿ إِخۡرَاجِ ﴾.



✹ **ملحوظة :**

رقق أهل الأداء عن ورش الراء الأولى من قوله ﴿إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ٣٢﴾ **بالمرسلات تبعا لترقيق الراء الثانية .**

ويستثنى من الترقيق ما يأتي

١. **قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية ولو وجد سبب الترقيق وقع ذلك في :**

﴿إِبۡرَٰهِيمَ - إِسۡرَٰٓءِيلَ - إِرَمَ - عِمۡرَٰنَ﴾ **أما العربية فيرققها مثل** ﴿عُزَيۡرٌ﴾**- حيث يقرؤها ورش بدون تنوين**

٢. **فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء مفخمة ولو كانت مستوفية للشروط في خمس كلمات وهي :** ﴿ضِرَارٗا - فِرَارٗا - مِّدۡرَارٗا - إِسۡرَارٗا - ٱلۡفِرَارُ﴾.

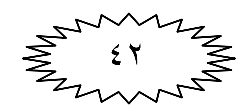
٣. **إذا وقع بعد الراء ألف وحرف مفخم مثل** ﴿صِرَٰطَ - ٱلۡفِرَاقُ - وَٱلۡإِشۡرَاقِ - إِعۡرَاضٗا إِعۡرَاضُهُمۡ﴾ **فلورش تفخيم لوجود حرف الاستعلاء .**

٤. **ماكان على وزن <u>فعلا</u> وإن استوفى الشروط فيجوز له فيها الوجهان التفخيم والترقيق ، والتفخيم مقدم في الأدء ، ولم يرد في القرآن إلا في ست كلمات** ﴿ذِكۡرٗا - سِتۡرٗا - إِمۡرٗا - وِزۡرٗا - حِجۡرٗا - وَصِهۡرٗا﴾

٥. **لورش في لفظ** ﴿حَيۡرَانَ﴾ **بسورة الأنعام وجهان : التفخيم والترقيق**

٦. **ملحوظة :لا ترقق الراء بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسور مثل** ﴿مِصۡرَ - إِصۡرٗا - إِصۡرَهُمۡ - قِطۡرٗا - فِطۡرَتَ﴾ **ماعدا الخاء فاعتبروه حاجز غير حصين ، فحرف الاستعلاء لم يضعف بالسكون .**

٧. **اختلف في** ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ﴾ **في الشعراء فيجوز في رائه الوجهين لجميع القراء من طريق الشاطبية .**



,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٤٣ وَرَقَّــقَ وَرْشٌ كـلَّ رَاءٍ وَقَبْــلَهَا ... مُسَكَّــنَةً يَـاءٌ أوِ الْكَسْــرِ مُــوصَــلا

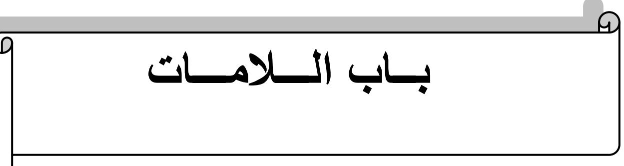
٣٤٤ وَلَمْ يَـــرَ فَصْــلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْــرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلا

٣٤٥ وَفَخَّمَهَــا في الأعْجَــمِيِّ وَفِــي إِرَمْ ... وَتَكْــرِيرِهَــا حَــتَّى يُــرى مُــتَــعَدِّلا

٣٤٦ وَتَفْخِــيـمُهُ ذِكْــرًا وَسِتْــرًا وَبَابَــهُ ... لَــدى جِــلَّةِ الأَصْحَابِ أعْمَرُ أرْحُلا

٣٤٧ وَفي شَــرَرٍ عَنْـــهُ يُــرَقِّقُ كُــلُّهُمْ ... وَحَيْـــرَانَ بِالتَّــفْخِيمِ بَعــْضُ تَقَبَّلا

٣٤٨ وَفي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَاذَكَرْتُهُ ... مَــذَاهِبُ شَـــذَّتْ فِــي الْأَدَاءِ تَوَقُّلا



بــاب الــلامـــات

❖ **الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ ، أما ورش فله التغليظ في اللام عامة بشروط وهي :**

١. أن تكون اللام مفتوحة ، مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة .
٢. أن يكون قبلها أحد الحروف الثلاثة (ص ـ ظ ـ ط) .
٣. أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة .

ـ أمثلة : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ - ٱلطَّلَٰقَ - ظَلَمَ - ظَلَّ - صَلَحَ - مُّعَطَّلَةٍ﴾

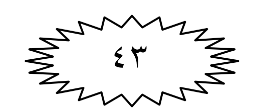
وتنقسم الكلمات المستوفاة للشروط إلى :

مغلظة قولا واحدا

إذا أتت اللام في وسط الكلمة مثل :﴿ ٱلصَّلَوٰةَ - ٱلطَّلَٰقَ - أَظۡلَمُ﴾ بشرط أن لا يفصل بين اللام وبين الصاد أو الطاء أو الظاء فاصل ، وأن لا يأت بعدها ما يوجب ترقيقها .

يجوز فيها التغليظ والترقيق

١. إذا أتت اللام متطرفة وسكنت سكونا عارضا لأجل الوقف ، وجاءت في ست كلمات في القرآن ويكون التغليظ فيها أرجح :



- ﴿يُوصَلَ﴾ بالبقرة والرعد .
- ﴿فَصَلَ﴾ بالبقرة .
- ﴿ظَلَّ﴾ بالنحل والزخرف .
- ﴿وَفَصَّلَ﴾ بـ ص .
- ﴿فَصَّلَ﴾ بالأنعام .
- ﴿وَبَطَلَ﴾ بالأعراف .

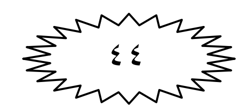
٢. إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة والتغليظ أرجح،وذلك في ثلاث كلمات:

- ﴿أَفَطَالَ﴾ بطه .
- ﴿حَتَّىٰ طَالَ﴾ بالأنبياء والزخرف .
- ﴿فَطَالَ﴾ بالحديد .
- ﴿يُصْلِحَا﴾ في النساء ـ يقرؤها ورش :﴿ يَصَّالَحَا ﴾
- ﴿فِصَالاً﴾ في البقرة .

ملاحظة: عند اجتماع لام ﴿فِصَالاً﴾ مع مد البدل يكون فيها تحريرات كالآتي :

البدل	فصالا
قصر	ترقيق اللام
توسط	التغليظ والترقيق للام
إشباع	التغليظ والترقيق للام

وسيأتي في باب التحريرات لاحقًا



٣. إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء ولم تكن رأس آية من السور الإحدى عشر

مثل : ﴿ مُصَلًّى - يَصۡلَىٰهَا - يَصۡلَى - تَصۡلَىٰ - سَيَصۡلَىٰ ﴾ فترقق مع التقليل وتغلظ مع الفتح .

أ. الترقيق فقط وذلك إذا وقعت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وكانت الكلمة رأس آية وذلك في المواضع الآتية :

-﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾ سورة القيامة

- ﴿ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ ﴾ سورة العلق

-﴿ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ سورة الأعلى

وذلك لأن التغليظ والتقليل لايجتمعان فيتعين التغليظ مع الفتح والتقليل مع الترقيق وهذه الألفات السابقة في رءوس الآي وفيها التقليل وجهًا واحدًا ، فيتعين ترقيق اللام على التقليل ، ويمتنع فيها الفتح والتغليظ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٥٩ وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِها ... أوِ الطَّاءِ أوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلا

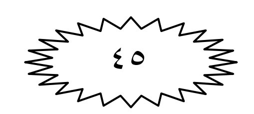
٣٦٠ إذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلا

٣٦١ وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلا

٣٦٢ وَعِنْدَما وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْياَءِ مِنْها ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلا

٣٦٣ كَهذِهِ وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلا

٣٦٤ كَسْرَةٍ كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا



باب الإظهار والإدغام



: مثل حفص .

١. قرأ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة : ٢٨٤) - بالجزم ، وقرأ فيها بالإظهار

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٨٥ - وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ   يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلاَ

٢. <u>أظهر الثاء عند الذال</u> من : ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ بالأعراف .

٣. وأظهر ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ بهود ، وباقي المواضع كحفص .

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٨٤ - وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ   كَمَا ضَاعَ جا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا



١. <u>أدغم الذال في التاء من</u> ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ بتصريفاتها نحو : ﴿لَتَّخَذتَ - أَتَّخَذتُّمْ﴾ .

,, الدليل من الشاطبية ,,

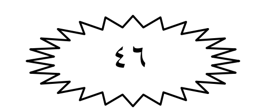
٢٨٣ - وَطس عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَخَذْتُمُ   أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلا

٢. **<u>أدغم دال قد في الضاد</u> مثل** ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾ **وفي الظاء** مثل ﴿فَقَد ظَّلَمَ - لَقَد ظَّلَمَكَ﴾

<u>,, الدليل من الشاطبية ,,</u>

٢٦٢ - وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ   جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلا

٢٦٣ - فَاظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلا



٣. **أدغم تاء التأنيث في الظاء في** ﴿كَانَت ظَّالِمَةً - حُرِّمَت ظُّهُورُهَا﴾

,, الدليل من الشاطبية ,,

٢٦٦ - وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِر الطِّلا

٢٦٧ – فإظْـــهَـــارُهَا دُرٌّ نَـمَـتْـهُ بُـدُورُهُ وَأَدْغَـمَ وَرْشٌ ظَـــافِرًا وَمُخَوِّلا

٤. **أدغم النون في الواو :** من قوله تعالى ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ وجها واحدا .

٥. **أما في** ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ **فله الوجهان الإظهار والإدغام ، والإظهار أشهر .**

,, الدليل من الشاطبية ,,

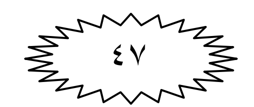
٢٨١ - وَيس اظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا وَنون وَفيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ

✓ **والباقي كحفص .**

يــاءات الإضــافة

- ✓ **ياء الإضافة :** هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- ✓ فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئاوي - أتهتدي - إن أدري "
- ✓ وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .
- ✓ **وهي تدور بين الفتح والإسكان .**
- ✓ **وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :**

- فطرني ← فطره ← فطرك
- ضيفي ← ضيفه ← ضيفك
- إني ← إنه ← إنك
- لي ← له ← لك



وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ((ستة أقسام)) :

- أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾
- أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾
- أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾
- أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾
- أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾
- أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾

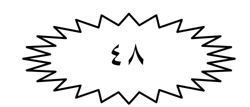
✓ **يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل:**

﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ - وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا - أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ إلا ما استثنى .

,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ ٱلأُصُولِ فَتُشْكِلاَ

المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع		
المفتوحة	المضمومة	المكسورة
فَٱذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ (البقرة : ١٥٢)	بِعَهْدِيَ أُوفِ (البقرة : ٤٠)	قَالَ أَنظِرْنِيَ إِلَىٰ (الأعراف : ١٤)
أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ (الأعراف : ١٤٣)	ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ (الكهف : ٩٦)	يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ (يوسف : ٣٣)
وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا (التوبة : ٤٩)		فَأَنظِرْنِيَ إِلَىٰ (الحجر : ٣٦،ص : ٧٩)
وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن (هود :٤٧)		يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ (القصص : ٣٤)
فَٱتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ (مريم : ٤٣)		وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى ٱلنَّارِ (غافر : ٤١)
ذَرُونِيَ أَقْتُلْ (غافر : ٢٦)		تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ (غافر : ٤٣)
ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ (غافر : ٦٠)		أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰ (المنافقون : ١٠)



ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	
مقترنة بلام التعريف	**غير مقترنة بلام التعريف**
فتحها كلها في أربعة عشر موضعا نحو : (عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفْسِى ۝٤١ ٱذْهَبْ) طه : ٤١ (فِى ذِكْرِى ۝٤٢ ٱذْهَبَآ) طه : ٤٢ (إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟) الفرقان : ٣٠ (مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ) الصف : ٦

حكم ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى) الأنعام : ١٦٢ قرأ في كلمة (محياي) بالفتح والإسكان ، وفي كلمة (مماتي) بالفتح .

(وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم) إبراهيم : ٢٢

(فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى) النمل : ٢٠

(وَلِىَ نَعْجَةٌ) ص : ٢٣

(مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ) ص : ٦٩

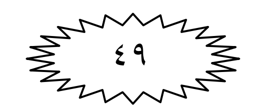
(وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ) مريم : ٥

(يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها (ياعباديْ)

(بَيْتِىَ مُؤْمِنًا) نوح : ٢٨

ـ كلمة(معي) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :

١. (فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ) الأعراف : ١٠٥
٢. (وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا) التوبة : ٨٣
٣. (مَعِىَ صَبْرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥
٤. (هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى) الأنبياء : ٢٤
٥. (إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ) الشعراء : ٦٢
٦. (فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ) القصص : ٣٤



,, الدليل من الشاطبية ,,

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ اْلأُصُولِ فَتُشْكِلا

٣٨٨ – وَلكِنَّــهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا

٣٨٩ - وَفي مِاَئَتَيْ ياَءٍ وَعَشْر مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلا

الــياءات الزوائــد

ـ هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائدا

,, الدليل من الشاطبية ,,

٤٢٠ - وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

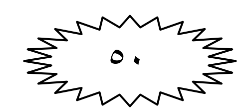
الأول : الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع ـ الجوار وفي الأفعال نحو : يأت ، يسر

ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

الثاني : أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

الثالث : أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان

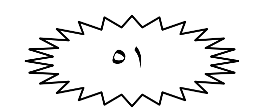
الرابع : أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية (الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر) ومثال الزائدة (وعيد ، ونذر) وهذا لاينافي تسميتها كلها زوائدا باعتبار زيادتها على خط المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلاتكون إلا زائدة .



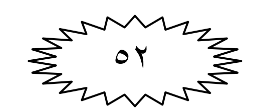
ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائـد

- **ما أثبته وصلا وحذفه وقفا :**

الكلمة	السورة والآية
ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ	البقرة : ١٨٦
وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل	آل عمران : ٢٠
فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا	هود : ٤٦
يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ	هود : ١٠٥
وَعِيدِ	إبراهيم : ١٤، ق: ١٤، ٤٥
وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا	إبراهيم : ٤٠
لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ	الإسراء : ٦٢
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن	الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧
أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي	الكهف : ٢٤
أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا	الكهف : ٤٠
نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا	الكهف ٦٤
أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا	الكهف : ٦٦
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ	طه : ٩٣



فِيهِ وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ	الحج : ٢٥
فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾	الحج : ٤٤، سبأ : ٤٥ ، فاطر : ٢٦، الملك : ١٨
أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ	النمل ٣٦
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ	القصص : ٣٤
كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٍ	سبأ : ١٣
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيَ	يس : ٢٣
إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوۡلَا	الصافات : ٥٦
يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ	غافر : ١٥
يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوۡمَ	غافر : ٣٢
وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ	الشورى ٣٢
أَن تَرۡجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن	الدخان : ٢٠
فَٱعۡتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا	الدخان : ٢١
يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن	ق: ٤١
يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ	القمر : ٦
إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ	القمر : ٨
عَذَابِي وَنُذُرِ	في ستة مواضع بسورة القمر
إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ هَلۡ	الفجر : ٤



ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ۝٩ وَفِرۡعَوۡنَ	الفجر :٩
كَيۡفَ نَذِيرِ ۝١٧ وَلَقَدۡ	الملك : ١٧
رَبِّيَ أَكۡرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ	الفجر : ١٥
رَبِّيَ أَهَـٰنَنِ ۝١٦ كَلَّا	الفجر : ١٦

- **ما أثبته وصلا ووقفا**

الكلمة	موضعها
يَـٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ	الزخرف : ٦٨

الظاهر من الكلمات الفرشية

- ﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ ← مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤

١٠٨ - وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلاَ

- ﴿ أُكُل ﴾ ← **أُكْل (أسكن الكاف)**

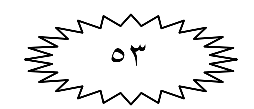
٥٢٤ - وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ

- ﴿ خُطُوَات ﴾ ← **خُطْوات (أسكن الطاء)**

٤٩٤ - وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلاَ

- ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ ← **تذَّكرون (قرأ بتشديد الذال)**

٦٨١ - وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ



- **﴿ هُزُوًا ﴾← هُزُؤًا (بإثبات الهمز)**

.... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

- **﴿ يَحۡسَبُ ﴾← يَحْسِب (وما تفرد منها قرأها بكسر السين)**

٥٨٤ - وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلاَ يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلاَ

- **﴿ سِيٓءَ ﴾- ﴿سِيٓـَٔت ﴾← قرأها بإشمام الكسرة ضمًا**

٤٤٧ - وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ

٤٤٨ - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ

- ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ الأحزاب: ١٠ ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ الأحزاب: ٦٦، ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ الأحزاب: ٦٧ قرأ ورش بإثبات الألف وصلا ووقفا .
- ﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾ الإنسان: ٤ ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴾ الإنسان: ١٥ ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن ﴾ الإنسان: ١٦: قرأ ورش بالتنوين فيها وصلا وإبداله ألف وقفا .

<u>الدليل من الشاطبية :</u>

١٠٩٣ - سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوا صَرْفَهُ لَنَاَ وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلاَ

١٠٩٤ - زَكاَ وَقَوَارِيراً فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضاً صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَــــلاَ

١٠٩٥ - وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُـــلْ يَمُدُّ هِــشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وِلاَ

- **﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾: قرأها ورش بحذف الياء (اللآء) فتصير على وزن ٱلسَّمَآءِ وله تسهيل الهمزة بين**

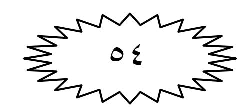
بين مع المد والقصر وصلا عملا بقاعدة (وإن حرف مد قبل همز مغير ،، يجز قصره والمد مازال أعدلا) ، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع الإشباع .

٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللاَّءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ

٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلاَ

- **﴿هَٰٓأَنتُم ﴾ قرأ بحذف الألف وله في الهمز وجهان :**

أ. التسهيل
ب. الإبدال مع المد المشبع



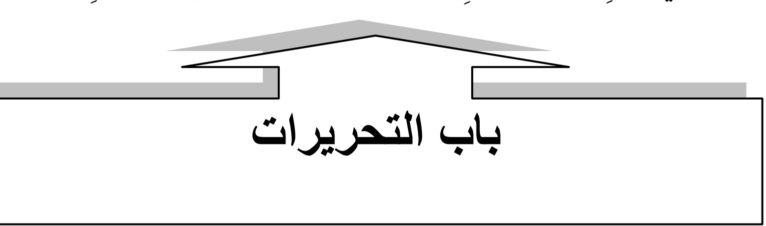
<u>الدليل من الشاطبية :</u>

٥٥٩ - وَلا أَلِـفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَناً وَسَهِّلْ أَخاَ حَـمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

٥٦٠ - وَفي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَـابِتٍ هُـدىً وَإِبْـدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ

٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَـمَّلاَ

٥٦٢ - وَيَقْصُرُ فِي التنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهاَنِ عَنْهُ مُسَهِّلا



- **<u>اجتماع البدل مع اللين المهموز : (تقدم البدل وتأخر اللين) :</u>**

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ٨٤﴾

1. **قصر وتوسط البدل ← توسط اللين المهموز .**
2. **مد البدل ← توسط ومد اللين .**

- **<u>اجتماع اللين المهموز مع البدل : (تأخر البدل وتقدم اللين)</u>**

وَلَا﴿ يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾

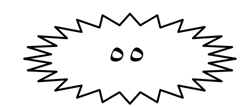
1. **توسط اللين ← ثلاثة البدل .**
2. **مد اللين ← مد البدل فقط .**

- **<u>اجتماع البدل مع العارض المهموز : (العارض للسكون أقوى من البدل)</u>**

﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤﴾

1. **قصر البدل ← لنا في مستهزءون ← (٦ـ ٤ـ ٢)**
2. **توسط البدل ← (٦ـ ٤)**
3. **مد البدل (٦)**

وذلك عملا بقاعدة أقوى السببين إذ أن العارض أقوى من البدل .



- **اجتماع البدل مع ذوات الياء (تقدم البدل)**

﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

١. قصر البدل ← فتح ذات الياء
٢. توسط البدل ← تقليل ذات الياء

٣. مد البدل ← الفتح والتقليل في ذات الياء

- **اجتماع ذات الياء مع البدل (تقدم ذات الياء)**

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ﴾

١. فتح ذات الياء ← قصر ومد البدل
٢. تقليل ذات الياء ← توسط ومد البدل

- **اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز (تقدم ذات الياء)**

﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩﴾

١. فتح ذات الياء ← توسط ومد اللين

٢. تقليل ذات الياء ← توسط ومد اللين

- **اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء (تقدم اللين)**

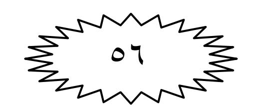
﴿لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾

١. توسط اللين ← فتح وتقليل .
٢. مد اللين ← فتح وتقليل .

- **اجتماع ذات ياء بها لام مغلظة مع ذات الياء مع بدل :**

﴿تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ٥﴾وصلا

١. تغليظ اللام مع الفتح ← فتح ← قصر ومد
٢. ترقيق اللام مع التقليل ← تقليل ← توسط ومد



- **اجتماع لام لها وجهين مع بدل :**

﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾ ﴾

١. **ترقيق اللام ← قصر ، توسط ، إشباع البدل**
٢. **تغليظ اللام ← توسط ، إشباع البدل**

- **وإذا تقدم البدل على اللام ذات الوجهين مثل :**

﴿ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

فتكون الأوجه كالتالي :

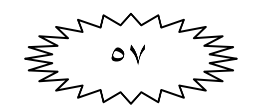
١. **قصر البدل ← ترقيق اللام**
٢. **توسط البدل ← تغليظ وترقيق اللام**
٣. **إشباع البدل ← تغليظ وترقيق اللام**

وهكذا في باقي المواضع المذكورة في باب اللامات .

- **اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون :**

﴿ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ﴾

١. **فتح الألف ← الإشباع ، التوسط ، القصر**
٢. **تقليل الألف ← الإشباع ، التوسط**



- **<u>اجتماع البدل مع ذات الياء مع البدل العارض للسكون :</u>**

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾﴾

١. قصر البدل ← الفتح ← الإشباع ، التوسط ، القصر

٢. توسط البدل ← التقليل ← الإشباع ، التوسط

٣. إشباع البدل ← الفتح ← الإشباع

٤. إشباع البدل ← التقليل ← الإشباع

- **<u>اجتماع البدل مع ذكرا وأخواتها :</u>**

﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾

١. قصر البدل ← تفخيم الراء وترقيقها

٢. توسط البدل ← تفخيم الراء

٣. إشباع البدل ← تفخيم الراء وترقيقها

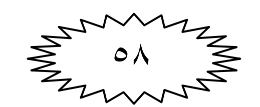
- **<u>تحريرات كلمة الجار : (على مذهب التحرير)</u>**

﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾

اجتمع في هذه الآية :

شيئا (اللين المهموز) ← القربى (فيها الفتح والتقليل) ←الجار (فيها الفتح والتقليل)

التوسط	←	**الفتح**	←	**الفتح**
التوسط	←	**الفتح**	←	**التقليل**
التوسط	←	**التقليل**	←	**التقليل**
الإشباع	←	**الفتح**	←	**الفتح**
الإشباع	←	**الفتح**	←	**التقليل**
الإشباع	←	**التقليل**	←	**الفتح**



- **تحريرات كلمة (جبارين) :**

﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾

موسى ← جبارين

فتح ← فتح وتقليل
تقليل ← فتح وتقليل

- **كلمة (محياي) في سورة الأنعام :**

ـ فتح الألف ، وتقليلها ـ مع ـ فتح ياء الإضافة .

ـ فتح الألف ، وتقليلها ـ مع ـ إسكان ياء الإضافة .

فهي أربعة أوجه ، ويلزم من إسكان يائه ، مد الألف قبلها مع الطول .

- **كلمة (سوءات) :**

❋ **في حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها :**

قصر اللين المهموز ← قصر ، توسط ، إشباع البدل

توسط اللين المهموز ← توسط البدل .

❋ **في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدمها على ذات الياء :**

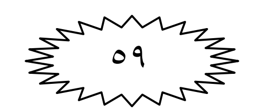
﴿فَوَسۡوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ لِيُبۡدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنۡهُمَا مِن سَوۡءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنۡ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيۡنِ أَوۡ تَكُونَا مِنَ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾

١. قصر اللين المهموز ← قصر البدل ← فتح ذات الياء

٢. قصر اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء

٣. قصراللين المهموز ← إشباع البدل ← فتح وتقليل ذات الياء

٤. توسط اللين المهموز ← توسط البدل تقليل ذات الياء



❋ **<u>في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدم ذات الياء :</u>**

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا تَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ ﴾

1. **فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← قصر البدل**
2. **فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل**
3. **تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← توسط البدل**
4. **تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل**
5. **تقليل ذات الياء ← توسط اللين المهموز ← توسط البدل**

❋ **<u>في حال اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وقوع ذات ياء بعدها :</u>**

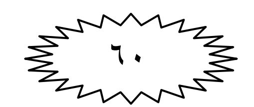
﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

1. **قصر البدل ← قصر اللين المهموز ← قصر البدل ← فتح ذات الياء**
2. **توسط البدل ← قصر اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء**
3. **توسط البدل ← توسط اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء**
4. **إشباع البدل ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل ← فتح وتقليل ذات الياء**

- **<u>تحريرات كلمة آلان :</u>**

أولا : حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها :

همزة الوصل	البدل المغير بالنقل
الإبدال مع المد	القصر ، التوسط ، الإشباع
الإبدال مع القصر	القصر
التسهيل	القصر ، التوسط ، الإشباع



ثانيا : اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها :

ءامنتم	همزة الوصل	البدل المغير بالنقل
القصر	الإبدال مع المد	القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	القصر
التوسط	الإبدال مع المد	التوسط ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	التوسط ، القصر
الإشباع	الإبدال مع المد	الإشباع ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	الإشباع ، القصر

✸تنبيه هام : يترتب على النقل في فاتحة سورة العنكبوت ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ وجهان في الميم :

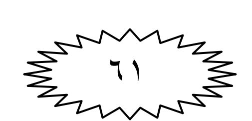
1. **الإشباع على الأصل من لزوم المد فيها .**
2. **القصر اعتدادا بحركة النقل العارضة .**

ـ مع وجه الوقف عليها ثم البدء بـ (أحسب) فتكون ثلاثة أوجه .

وعليه يكون إجمالي الأوجه الجائزة في حال البدء بسورة العنكبوت اثنى عشر وجها وهي الأربع أوجه الجائزة عند البدء بأي سورة من سور القرآن وعلى كل منها الثلاث أوجه الجائزة في (ألم أحسب)

ـ أما حال وصلها مع خاتمة سورة القصص قبلها ﴿لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٨٨﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ فيكون لورش فيها خمسة عشر وجها ؛ وهي الخمسة أوجه الجائزة له بين أي سورتين وعلى كل منها الثلاثة أوجه الجائزة في ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾.

"



المراجع :

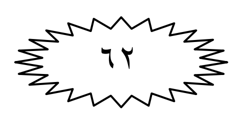
- **الوافي في شرح الشاطبية ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **البدور الزاهرة ....(الشيخ عبد الفتاح القاضي)**
- **ملحق المسائل والتحريرات عن ورش.(الشيخ محمد أبو الخير)**
- **القبس الجامع في قراءة نافع ...... (الشيخ عطية قابل نصر)**
- **الأصول النيرات .... (أ. أماني عاشور)**

،، تم بحمد الله ،،

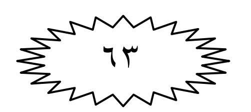
ويليه الجزء الثالث

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام ابن كثير المكي



الفهرس



اللهم اغفر وارحم واعف عن كل من جمع وأعد

ونسق وطبع ونشر وقرأ هذا الكتاب وعمل بما فيه

وبلغه ؛ واجعله يارب خالصا لوجهك الكريم

